

GOV/2024/42-GC(68)/15

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

مجلس المحافظين
المؤتمر العام

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

تقرير من المدير العام

GOV/2024/42-GC(68)/15

29 آب/أغسطس 2024

مجلس المحافظين المؤتمر العام

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند الفرعي 8(ب) من جدول الأعمال المؤقت للمجلس

(الوثيقة GOV/2024/52 وإضافتها Add.1)

البند 19 من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر

(الوثيقة GC(68)/1 وإضافاتها Add.1 و Add.2 و Add.3 و Add.4 و Add.5)

تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

تقرير من المدير العام

ألف- مقدمة

1- قُدم تقرير المدير العام بشأن تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الصادر في 25 آب/أغسطس 2023، إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية السابعة والستين في أيلول/سبتمبر 2023 (الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20).

2- وبعد أن نظر المؤتمر العام في التقرير الصادر في آب/أغسطس 2023، اعتمد القرار GC(67)/RES/12 في 29 أيلول/سبتمبر 2023، وقرّر أن يواصل النظر في هذه المسألة وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الثامنة والستين (2024).

3- ويغطي هذا التقرير المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين والمؤتمر العام، التطورات التي طرأت منذ التقرير الصادر في آب/أغسطس 2023.

باء- الخلفية

4- لم تتمكن الوكالة من التحقق من صحة واکتتمال إعلانات كوريا المقدمّة بموجب الاتفاق المعقود بينها وبين الوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار) (يشار إليه

في ما يلي بعبارة "اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار"¹. ومتابعة لعمليات التفتيش المخصّصة من أجل التحقق من المعلومات الواردة في التقرير الأولي المُقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، خلص مجلس المحافظين في 1 نيسان/أبريل 1993، عملاً بالمادة 19 من اتفاق الضمانات المعقود بمقتضى معاهدة عدم الانتشار، إلى أنّه "ليس في وسع الوكالة أن تتحقق من أنه لم تتعرض المواد النووية التي يقضي هذا الاتفاق بإخضاعها للضمانات لتحريف في استخدامها في صنع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى". وقرّر المجلس إبلاغ جميع الدول الأعضاء في الوكالة، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة، بعدم امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وعدم تمكن الوكالة من التحقق من عدم التحريف.² ومنذ عام 1994، لم تتمكّن الوكالة من الاضطلاع بجميع أنشطة الضمانات الضرورية التي ينصُّ عليها اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار.

5- وفي الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 1994 إلى كانون الأول/ديسمبر 2002، حافظت الوكالة على وجود مفتشين على نحو مستمر في موقع يونغبيون لمراقبة التجميد في خمسة مرافق بموجب الإطار المتفق عليه بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.³ وفي الفترة من تموز/يوليه 2007 إلى نيسان/أبريل 2009، حافظت الوكالة على وجود مفتشين على نحو مستمر في يونغبيون لرصد حالة المرافق المقفلة أو المختومة والتحقق منها بموجب الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك الصادر في 19 أيلول/سبتمبر 2005، الذي وافقت عليه الدول الأطراف في المحادثات السادسة.⁴ ومنذ نهاية عام 2002 حتى تموز/يوليه 2007، ثم اعتباراً من نيسان/أبريل 2009 وحتى الآن، لم تتمكّن الوكالة من تنفيذ أي تدابير خاصة بالضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

6- وفي أعقاب التجارب النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في أعوام 2006 و2009 و2013 و2016 و2017، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات 1718 (2006) و1874 (2009) و2094 (2013) و2270 (2016) و2321 (2016) و2375 (2017). وفي هذه القرارات، طلب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في جملة أمور، عودة كوريا إلى معاهدة عدم الانتشار وضمانات الوكالة في وقت مبكر؛ وقرّر أن تتخلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن جميع الأسلحة النووية وبرنامجها النووي القائم تخلياً كاملاً وقابلاً للتحقق ولا رجعة فيه وأن تنهي فوراً جميع الأنشطة ذات الصلة بذلك، وأن تتصرف تماماً وفق الالتزامات التي تتحمّلها الأطراف في معاهدة عدم الانتشار ووفق أحكام وشروط اتفاق الضمانات المعقود معها بموجب معاهدة عدم الانتشار؛ وقرّر أن تتيح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للوكالة تدابير شفاقة تتعدّى نطاق هذه المتطلبات، بما في ذلك إمكانية مقابلة الأفراد ومعاينة الوثائق والمعدّات والمرافق، حسب ما تطلبه الوكالة وما تعتبره ضرورياً. وخلافاً لمقتضيات هذه القرارات، لم تتخلّ جمهورية كوريا الشعبية

¹ أبرمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تموز/يوليه 1977 اتفاقاً مع الوكالة، يستند إلى الوثيقة INFCIRC/66/Rev.2، من أجل تطبيق الضمانات فيما يتعلق بمفاعل بحوث (الوثيقة INFCIRC/252). وبموجب هذا الاتفاق الذي يخصّ تطبيق الضمانات على مفردات بعينها، طبّقت الوكالة الضمانات على اثنين من مرافق البحوث النووية في يونغبيون، وهما: مفاعل البحوث من طراز IRT ومجمّعة حرجة. ورغم أنّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انضمت إلى معاهدة عدم الانتشار في كانون الأول/ديسمبر 1985، فإنّ اتفاق الضمانات المعقود بينها وبين الوكالة بموجب معاهدة عدم الانتشار استناداً إلى الوثيقة INFCIRC/153 (بصيغتها المصوّبة)، لم يدخل حيّز النفاذ إلا في نيسان/أبريل 1992 (الوثيقة INFCIRC/403). وكما تنص عليه المادة 23 من اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، يُعلّق تطبيق الضمانات بموجب الاتفاق السابق (الوثيقة INFCIRC/252) عندما يكون اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار نافذاً.

² الوثيقة (1993) GOV/2645.

³ الفقرة 7 من الوثيقة (16) GOV/2022/40-GC(66).

⁴ وكانت الدول الأطراف في عملية المحادثات السادسة هي جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، واليابان، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية.

الديمقراطية عن برنامجها النووي القائم بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه، ولم توقف جميع الأنشطة المتصلة بذلك.

7- ولما كانت الوكالة لا تزال غير قادرة على تنفيذ أنشطة التحقق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولما كانت الأنشطة النووية تتواصل في البلد، فإن معرفة الوكالة بالبرنامج النووي الخاص بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي معرفة محدودة. ومع ذلك فمن المهم للوكالة أن تبقى على علم بالتطورات التي تطرأ في هذا البرنامج بأكبر قدر ممكن، لا سيما في ضوء دعم المؤتمر العام للجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة من أجل تعزيز استعدادها للاضطلاع بدورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك القدرة على إعادة إرساء تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.⁵

جيم- التطورات

8- في 6 أيلول/سبتمبر 2023، صرّح الأمين العام لحزب العمال الكوري ورئيس شؤون الدولة، كيم جونج أون (المشار إليه فيما بعد باسم الأمين العام كيم)، "سنواصل المضي قدماً في التسليح النووي لقواتنا البحرية" و"ينبغي علينا أن نعطي زخماً أكبر لبناء غواصة تعمل بالطاقة النووية".⁶

9- وخلال جلسة الجمعية الشعبية العليا التي عقدت يومي 26 و27 أيلول/سبتمبر 2023،⁷ قال الأمين العام كيم إن دستور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد تم استكماله "بمحتوى جديد - لضمان حق البلاد في الوجود والتنمية، وردع الحرب وحماية السلام الإقليمي والعالمي من خلال التطوير السريع للأسلحة النووية إلى مستوى أعلى" وأن "سياسة بناء القوة النووية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أصبحت دائمة كقانون أساسي للدولة". وقال الأمين العام كيم أيضاً "إن المهمة الرئيسية التي تواجه حزب العمال الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ... هي تعزيز القوة النووية بسرعة من حيث الجودة والكمية". وشدد على "ضرورة المضي قدماً في العمل على تعزيز إنتاج الأسلحة النووية بشكل كبير".⁸

10- وأكد تقرير الأمين العام كيم إلى اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري، خلال اجتماع عقد في الفترة من 26 إلى 30 كانون الأول/ديسمبر 2023، "على الحاجة إلى أن يضع مجال الأسلحة النووية أساساً موثقاً به لزيادة إنتاج الأسلحة النووية بشكل مطرد وخوض نضال قوي من أجل تنفيذ خطة إنتاج الأسلحة النووية في عام 2024".⁹

⁵ الفقرة 12 من الوثيقة GC(67)/RES/12.

⁶ "الرفيق المحترم كيم جونج أون يلقي خطاب تهنئة في حفل إطلاق الغواصة التي تم بناؤها حديثاً" وكالة الأنباء المركزية الكورية، 8 أيلول/سبتمبر 2023.

⁷ "الدورة التاسعة للجلسة الرابعة عشرة للجمعية الشعبية العليا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 28 أيلول/سبتمبر 2023.

⁸ "الرفيق المحترم كيم جونج أون يلقي خطاباً في الدورة التاسعة للجلسة الرابعة عشرة للجمعية الشعبية العليا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 28 أيلول/سبتمبر 2023.

⁹ "تقرير عن الجلسة العامة الموسعة التاسعة لدورة اللجنة المركزية الثامنة لحزب العمال الكوري"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

11- وقال الأمين العام كيم في كلمته في جلسة الجمعية الشعبية العليا التي عقدت في 15 كانون الثاني/يناير 2024، "إذا قمنا بتشغيل محطات الطاقة الذرية والطاقة المدية في المستقبل، فيمكننا حل مشكلة نقص الطاقة كما نريد".¹⁰

12- وفي 28 كانون الثاني/يناير 2024، ناقش الأمين العام كيم "القضايا المتعلقة ببناء غواصة تعمل بالطاقة النووية... وأشار إلى المهام الفورية التي يتعين على القطاعات ذات الصلة تنفيذها والتدابير الحكومية التي يتعين اتخاذها، وأدلى باستنتاج مهم بشأن سبل تنفيذها".¹¹

دال- تحديث البرنامج النووي

13- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة رصد التطورات الطارئة على البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتقييم جميع المعلومات المتاحة لها ذات الصلة بالضمانات. ولم يكن متاحاً للوكالة معاينة موقع يونغبيون¹² أو المواقع الأخرى في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ودون هذه المعاينة، لا تستطيع الوكالة تأكيد ما يرد وصفه في هذا القسم فيما يتعلق بالحالة التشغيلية للمرافق أو المواقع أو تهيئتها/سماتها التصميمية، ولا تأكيد طبيعة الأنشطة المضطلع بها في تلك المرافق أو المواقع أو الغرض منها.

دال-1- التعدين والتجهيز

14- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك مؤشرات تدلُّ على وجود أنشطة تعدين وتجهيز وتركيز جارية في منجم اليورانيوم في بيونغسان ومحطة تركيز اليورانيوم في بيونغسان، تماشياً مع الأنشطة التي لاحظتها الوكالة خلال السنوات السابقة.

دال-2- تحويل اليورانيوم وصنع الوقود

15- كما ورد سابقاً، بدأت الأعمال في تموز/يوليه 2022 على تجديد رئيسي لمبنى عملية إنتاج رابع فلوريد اليورانيوم المهجور، وخلال نيسان/أبريل 2023 تم نقل معدات العملية من مبنى عملية إنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم إلى مبنى عملية إنتاج رابع فلوريد اليورانيوم.¹³ وتوجد دلائل تشير إلى أن بعض العمليات التي أجريت سابقاً في مبنى عملية إنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم قد تم إعادة تشكيلها في مبنى عملية إنتاج رابع فلوريد اليورانيوم. واستمرت أعمال تجديد مبنى عملية إنتاج رابع فلوريد اليورانيوم طوال الفترة المشمولة بالتقرير. ولم يتم ملاحظة أي تشغيل لمبنى عملية إنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم منذ كانون الأول/ديسمبر 2022.

16- وكما ورد سابقاً¹⁴، بين عامي 2009 و2019، لاحظت الوكالة أنه كان يجري تجديد بعض المباني وتشبيد مباني جديدة في الركن الجنوبي الشرقي من محطة تصنيع قضبان الوقود النووي. في حين أنه ليس بإمكان

¹⁰ "الرفيق المحترم كيم جونج أون يلقي خطاباً سياسياً في الدورة العاشرة للجلسة الرابعة عشرة للجمعية الشعبية العليا"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 16 كانون الثاني/يناير 2024.

¹¹ "الرفيق المحترم كيم جونج أون يقود تجربة إطلاق صاروخ كروز استراتيجي من الغواصة"، وكالة الأنباء المركزية الكورية، 29 كانون الثاني/يناير 2024.

¹² ترد أسماء المرافق النووية في موقع يونغبيون وفقاً لما سبق أن أعلنت عنه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للوكالة (المرفق بالوثيقة GOV/2011/53-GC(55)/24)، إلا في حالة مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به ومفاعل الماء الخفيف اللذين لم تعلن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عنهما للوكالة.

¹³ الفقرة 26 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16؛ والفقرتان 14 إلى 15 من الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20.

¹⁴ الفقرة 32 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

الوكالة أن تحدّد غرض تلك المباني، استناداً إلى أماكنها وترتيبها، لكنها قد تكون متصلة بالتحويل وصنع الوقود. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك مؤشرات تدلّ على وجود أنشطة جارية في تلك المباني.

17- وكما سبقّت الإفادة،¹⁵ فمُنذ آذار/مارس 2023، لاحظت الوكالة تشييد مجموعة من أربعة مباني جديدة في المنطقة الجنوبية من محطة تصنيع قضبان الوقود النووي. يحتوي اثنان من هذه المباني على ميزات تتوافق مع أنشطة المعالجة الكيميائية. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تسليم الدبابات والسفن إلى المنطقة، وبحلول حزيران/يونيه 2024 تم تأمين ثلاثة من المباني الأربعة بشكل منفصل داخل جدار محيطي مشترك.

دال-3- الإثراء

دال-3-1- مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به في يونغبيون

18- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظت الوكالة مؤشرات على أن مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به في يونغبيون، بما في ذلك الملحق الذي تم بناؤه بين أيلول/سبتمبر 2021 وأيار/مايو 2022، استمر في العمل.

دال-3-2- مجمع كانغسون

19- كما ورد سابقاً¹⁶، فإن مجمع المباني داخل المحيط الأمني في كانغسون، بالقرب من بيونغ يانغ، يشترك في خصائص البنية الأساسية مع مرفق الإثراء بالطرد المركزي المذكورة في يونغبيون. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك مؤشرات تدلّ على وجود أنشطة جارية في هذا المجمع.

20- وفي شباط/فبراير 2024، بدأت أعمال بناء ملحق جديد على طول الجانب الجنوبي الغربي للمبنى الرئيسي لمجمع كانجسون، مما أدى إلى توسيع المساحة الأرضية المتاحة. 17 وقد اكتمل مبنى الملحق خارجياً بحلول أوائل نيسان/أبريل 2024. وفي أيار/مايو 2024، تم تجديد وتوسيع مبنى دعم مجاور للمبنى الرئيسي، وتم إنشاء ملجأ يربطه بالمبنى الرئيسي والملحق.

دال-4- المفاعلات

دال-4-1- مفاعلات الغرافيت

21- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت ملاحظة مؤشرات تشغيل محطة القوى النووية التجريبية بقدره 5 ميغاواط (كهربائي)، بما في ذلك تصريف مياه التبريد. وفي إحدى عشرة مناسبة، لاحظت الوكالة فترات قصيرة من الإغلاق، كل منها استمرت بضعة أيام فقط. وتم رصد فترة إغلاق أطول، استمرت حتى 26 يوماً، خلال الفترة من أواخر أيلول/سبتمبر إلى أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتتوافق فترات الإغلاق هذه مع ملاحظات بشأن دورات تشغيل المفاعل السابقة.

¹⁵ الفقرة 17 من الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20.

¹⁶ الفقرة 39 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

¹⁷ الكلمة الاستهلاكية للمدير العام للوكالة أمام مجلس المحافظين، 3 حزيران/يونيه 2024.

22- وتوقف تشييد محطة القوى النووية البالغة قدرتها 50 ميغاواط (كهربائي) في يونغبيون ومحطة القوى النووية البالغة قدرتها 200 ميغاواط (كهربائي) خلال الإطار المتفق عليه في 1994 ولم يستأنف منذ ذلك الحين.¹⁸

دال-4-2- مفاعل الماء الخفيف

23- من منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى منتصف آذار/مارس 2024، لاحظت الوكالة تدفقاً قوياً ومستمرّاً تقريباً للمياه من نظام مياه التبريد الثالثي لمفاعل الماء الخفيف. وخلال فترة الطقس البارد في منتصف كانون الأول/ديسمبر 2023، لوحظ ذوبان الجليد في النهر وتصاعد البخار من تدفق المياه، مما يشير إلى تصريف المياه الدافئة وأن مفاعل الماء الخفيف وصل إلى مرحلة حرجية.¹⁹ ومنذ منتصف آذار/مارس 2024، تم إغلاق مفاعل الماء الخفيف لمدة 30 يوماً تقريباً، ومنذ منتصف نيسان/أبريل 2024، بدأ تشغيله بشكل متقطع. وتتسق هذه الملاحظات مع بدء عملية التشغيل في تشرين الأول/أكتوبر 2023، والتي استمرت حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

24- وكما ورد سابقاً، تم الانتهاء خارجياً من ²⁰ مجموعة من المباني الواقعة جنوب مجمع مفاعل الماء الخفيف بحلول كانون الأول/ديسمبر 2022. وقد تدعم هذه المباني تصنيع مكونات المفاعل وصيانتها. وقد تمت ملاحظة الأنشطة الجارية، بما في ذلك عمليات التسليم لهذه المباني، وحركة المركبات بين مفاعل الماء الخفيف وهذه المباني، خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

دال-4-3- مفاعل البحوث من طراز IRT

25- لا توجد مؤشرات عن تشغيل مفاعل من طراز IRT خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

دال-5- إعادة المعالجة

26- كما ورد سابقاً،²¹ فإنّ محطة البخار التي تخدم مختبر الكيمياء الإشعاعية عملت بشكل متقطع من أواخر حزيران/يونيه 2023 حتى نهاية فترة الإبلاغ السابقة في منتصف آب/أغسطس 2023. وخلال فترة إعداد هذا التقرير، استمر تشغيل محطة البخار حتى أواخر آب/أغسطس 2023، ولكن لم يتم ملاحظة أي تشغيل آخر منذ ذلك الحين. ويتوافق تشغيل محطة البخار خلال 2023 مع نشاط معالجة النفايات أو الصيانة في مختبر الكيمياء الإشعاعية. وتم تجديد محطة البخار، بما في ذلك استبدال السقف، بين شهري آذار/مارس وحزيران/يونيه 2024.

27- وكما سبقت الإشارة،²² ففي آذار/مارس 2023، لاحظت الوكالة إزالة التربة والغطاء النباتي الذي يغطي موقع تخزين النفايات المشعة الواقع شمال مختبر الكيمياء الإشعاعية، مما أدى إلى كشف صهاريج تخزين النفايات السائلة ومقصورات تخزين النفايات الصلبة. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، لاحظت الوكالة تشييد ثلاث منصات خرسانية في الموقع.

¹⁸ الفقرة 39 من الوثيقة GOV/2011/53-GC(55)/24.

¹⁹ بيان المدير العام للوكالة بشأن التطورات الأخيرة في البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، 21 كانون الأول/ديسمبر 2023.

²⁰ الفقرة 24 من الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20.

²¹ الفقرة 27 من الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20.

²² الفقرة 28 من الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20.

دال-6- التسلح والتجارب النووية

28- كما سبقت الإفادة،²³ وفي أوائل آذار/مارس 2022، بدأت أعمال بالقرب من المدخل 3 في موقع إجراء التجارب النووية الواقع بالقرب من مستوطنة بونغبي-ري، لإعادة فتح نفق التجارب بعد هدمه جزئياً في أيار/مايو 2018. وبحلول أيار/مايو 2022، من المحتمل أن تكون أعمال الحفر في المدخل 3 قد اكتملت. وتمت إزالة أحد المباني الداعمة بالقرب من مدخل المبنى رقم 3 (Adit 3) خلال شهر شباط/فبراير 2024، ولكن لم يتم ملاحظة أي نشاط مهم آخر خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

29- وكما ورد سابقاً،²⁴ تم في عام 2022 ترميم الطريق المؤدي إلى مدخل 4 (Adit 4) السابق في موقع التجارب النووية وتم إنشاء هيكل دعم صغير خلال شهر نيسان/أبريل 2023. لم يتم ملاحظة أي نشاط كبير في المدخل رقم 4 (Adit 4) خلال فترة التقرير الحالية.

30- ويظل موقع التجارب النووية مستعداً لدعم تجربة نووية.²⁵

هـ- أنشطة الوكالة في مجال الاستعداد للاضطلاع بدورها

31- حالما تتوصل البلدان المعنية إلى اتفاق سياسي فيما بينها، فستكون الوكالة على استعداد للعودة فوراً إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إن طلب هذا البلد ذلك، ورهنأً بموافقة مجلس المحافظين. ويواصل فريق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية داخل إدارة الضمانات القيام بأنشطة للحفاظ على استعداد الوكالة المعزز لتأدية دورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي لكوريا الديمقراطية.²⁶

32- وقد بُذلت جميع هذه الجهود المتعلقة بتعزيز استعداد الوكالة في حدود الموارد المتاحة، بما في ذلك من مساهمات خارجة عن الميزانية من عدد من الدول الأعضاء.²⁷

واو- الموجز

33- منذ عام 1994، لم تتمكن الوكالة من الاضطلاع بجميع أنشطة الضمانات الضرورية التي ينص عليها اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، ومنذ نيسان/أبريل 2009، لم يكن مفتشو الوكالة موجودين في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

34- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك دلائل تتسق مع تشغيل المفاعل البالغة قدرته 5 ميغاواط (كهربائي)، وتشغيل مرفق الإثراء بالطرد المركزي المفاد به في يونغبيون وملحقه. وكانت هناك مؤشرات تدل إلى أن عملية تشغيل مفاعل الماء الخفيف بدأت في تشرين الأول/أكتوبر 2023 واستمرت طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي مصنع تصنيع قضبان الوقود النووي، تم تجديد بعض المباني وتم تشييد بعضها الآخر حديثاً. وفي مجمع كانجسون، تم تشييد ملحق جديد للمبنى الرئيسي، كما تم تجديد وتوسيع مبنى دعم. وكانت هناك مؤشرات

²³ الفقرة 74 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

²⁴ الفقرة 74 من الوثيقة GOV/2022/40-GC(66)/16.

²⁵ الكلمة الاستهلاكية للمدير العام للوكالة أمام مجلس المحافظين، 3 حزيران/يونيه 2024.

²⁶ الفقرة 31 من الوثيقة GOV/2023/41-GC(67)/20.

²⁷ تم شراء الصور الملتقطة بالسوائل التجارية والمعدات والإمدادات التي تم اقتناؤها لأنشطة التحقق والرصد المحتملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بمساهمات خارجة عن الميزانية قَدِّمتها الدول الأعضاء.

تدلُّ على وجود أنشطة جارية في مجال التعدين والتجهيز والتركيز في منجم اليورانيوم في بيونغسان ومحطة تركيز اليورانيوم في بيونغسان.

35- وتظلُّ الأنشطة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مبعثَ قلق بالغ. إن تشغيل مفاعل الماء الخفيف، والصيانة المستمرة لموقع التجارب النووية، واستمرار تشغيل مرفق الإثراء بالطرد المركزي والمفاعل العامل بقدرة 5 ميغاواط (كهربائي) المزعومة، كلها أمور مثيرة للقلق العميق. ويُعد استمرار وزيادة تطور البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انتهاكاً واضحاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهو أمر يدعو لعميق الأسف.

36- ويواصل المدير العام دعوته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى أن تمتثل امتثالاً كاملاً لالتزاماتها بموجب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وأن تتعاون مع الوكالة بصفة عاجلة على التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق الضمانات المعقود معها بموجب معاهدة عدم الانتشار، وأن تسوي جميع المسائل العالقة، لاسيما المسائل التي أثرت أثناء غياب مفتشي الوكالة عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

37- وتواصل الوكالة الحفاظ على استعداداتها المعززة للعودة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ولتوطيد قدرتها على الاضطلاع بدورها الأساسي في التحقق من البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

www.iaea.org

International Atomic Energy Agency
PO Box 100, Vienna International Centre
1400 Vienna, Austria
الهاتف: (+43-1) 2600-0
الفاكس: (+43-1) 2600-7
البريد الإلكتروني: Official.Mail@iaea.org